

تصريح للممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية،

هينا جيلاني، بشأن انتهاكات إسرائيل والسلطة الفلسطينية

لحقوق الإنسان الفلسطيني

القدس، ١١/١٠/٢٠٠٥.

اتهمت هينا جيلاني، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، إسرائيل أمس بحرمان الفلسطينيين من حقوقهم الأساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت ذريعة الأمن.

وقالت جيلاني إن إسرائيل تمنع المحامين والصحافيين ونشطاء حقوق الإنسان من الاطلاع على الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان.

وصرحت للصحافيين في القدس "لقد سمح (للضغوط الأمنية) بحرمان عدد كبير من الناس من حقوقهم الأساسية ويجب أن تجرى دراسة أعمق لهذه المسألة من قبل كافة المعنيين إذا ما أردنا الحفاظ على أدنى احترام لقواعد حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني."

وقالت "أود أن أذكر حكومة إسرائيل بأن... غياب السلام والأمن ليس مبرراً لعدم الالتزام بقواعد حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي."

واتهمت جيلاني إسرائيل بخلق "بيئة لا تسمح للمدافعين عن حقوق الإنسان بالقيام بعملهم بسهولة وأمان" وذلك بإعاقة عمل المحامين والصحافيين والعاملين في مجال الصحة.

كما اتهمت السلطة الفلسطينية بإعاقة عمل مراقبي حقوق الإنسان في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وقالت "إن المدافعين عن حقوق الإنسان الذين كشفوا عن انتهاكات قامت بها السلطة وعن ظروف معاملة المعتقلين والفساد في الأجهزة الأمنية تعرضوا للتهديد والمضايقة أو ألحق بهم أذى بالغ."

وأوضحت أنه وردت تقارير عن "عدم إمكانية الدخول إلى المعتقلات في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية" مشددة على "ضرورة معالجة هذه المسألة على وجه السرعة."